الأمم المتحدة

E/CN.6/2005/NGO/6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
27 January 2005
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والأربعون
٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥
البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من مؤسسة "التروسا" الدولية، والمجلس الأرمني في أمريكا، والرابطة النسائية الدولية الأرمنية، والاتحاد العالمي للمرأة الريفية، والطائفة البهائية الدولية، وجماعة سيدة المحبة للراعي الصالح، والتحالف النسائي الدولي، والاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والمشتغلات بالمهن الحرة، والاتحاد الدولي لمراكز تنمية المستوطنات والأحياء، والاتحاد الدولي للجامعيات، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن القانونية، والاتحاد الدولي للمحاميات، والرابطة النسائية لبلدان منطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، والجمعية الدولية لأخوات المحبة، وبرنامج التنمية من القاعدة، ورابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي، والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، والرابطة العالمية للشابات المسيحيات، ومنظمة زونتا الدولية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2005/1.

100205 100205 05-22231 (A)
0522231

بيـــان

نحن المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الأعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ندعم بقوة القيادة التي يوفرها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة نحو تحقيق الالتزامات المبداة في إعلان ومنهاج العمل الذي اعتمد في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في عام ١٩٩٥.

ومنذ أن أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عام ١٩٧٦، يشكِّل إعمال حقوق الإنسان للمرأة صلب أعمال الصندوق. وقد أضحت الوثائق المتمثلة في إعلان ومنهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ المعني بالمرأة والسلام والأمن، هي الوثائق الإطارية لجهود صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

وتنفيذا لولايته في العمل كمحفز لضمان انخراط النساء في المسار العام لأنشطة التنمية، وخاصة في مرحلة ما قبل الاستثمار، يقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مساعدة مالية وتقنية للبرامج والاستراتيجيات الابتكارية التي تدعم تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

ومن خلال الأنشطة التي يضطلع بها الصندوق على الصُّعد الوطني والإقليمي والمحلي، حدد أربعة من مجالات الخبرة الخاصة كمحاور تركيز له في السنوات الأربع المقبلة وهي: تخفيض فقر الإناث، ووضع حد للعنف ضد النساء من كل الأعمار، ومكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين النساء والفتيات، وتحقيق المساواة بين الجنسين في الحكم الديموقراطي في أوقات السلم والحرب.

وفي مجال تخفيض فقر الإناث، ركز عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عام ٢٠٠٣ على العاملات المهاجرات وتوازن الميزانيات لأغراض المساواة بين الجنسين. وشمل ذلك:

» تقديم المساعدة للنساء على جعل عملهن خارج الحدود أساسا لمستقبل أفضل في الوطن، حيث عمل على تعزيز سياسات الهجرة وتشريعاتها، وتقوية منظمات العاملات المهاجرات وتسهيل الحوار بين بلدان المنشأ وبلدان المقصد، وذلك للنهوض بحقوق الإنسان للمرأة.

» تقديم الدعم في ٢٠ بلدا، من أجل وضع ميزانيات تستجيب للمنظور الجنساني وتراعي كيفية توزيع مخصصات الموارد العامة بما يفيد النساء والرجال ويلبي متطلبات المساواة بين الجنسين.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، في تركيزها على وضع حد للعنف ضد المرأة، أنشأت في عام ١٩٩٦ الصندوق الاستئماني لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة الذي يديره صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. ومنذ انطلاقته، منح الصندوق الاستئماني ٨,٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة إلى ١٧٥ مبادرة في ٩٦ بلدا. لكن عدد طلبات المنح المقدمة من منظمات شعبية تسعى إلى الحصول على دعم الصندوق الاستئماني تتجاوز بمرات عديدة الأصول المالية للصندوق الاستئماني. ونحث الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية والمانحين من القطاع الخاص على تقديم الدعم السخي للصندوق الاستئماني.

» وعلاوة على ذلك، جرى في عام ٢٠٠٣ التركيز، في أعمال برنامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، على تشريعات مكافحة العنف. لقد وصلت حملته ''قطار الأمل'' التي تمتد ثلاث سنوات في تسع بلدان من رابطة الدول المستقلة، إلى عدة ملايين من الأشخاص، وعززت الوعي العام بالعنف ضد المرأة وبنت شبكات واسعة بين مراكز الأزمة والسياسيين ووسائط الإعلام ومؤسسات البحث.

» وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، استخدمت مشاريع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة رجالا ليتحدثوا إلى رجال آخرين لدعم وضع حد للعنف ضد المرأة.

وفي مجال التصدي لقضية مكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، شمل عمل الصندوق ما يلي:

» إبراز الروابط بين العنف وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

» تعزيز تطوير السياسات التي تستجيب للمنظور الجنساني من أجل كفالة الرعاية الصحية التي تواجه الممارسات التمييزية ضد الحوامل، وكفالة الفرص المتكافئة في الوصول إلى الأدوية المضادة لفيروس النسخ العكسي.

» دعم النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل السعي إلى كفالة مستقبل لهن يستطعن أن يعشن فيه دون وصم أو عنف، وأن يواصلن ممارسة حياة صحية تستحق العيش.

وقد عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة طويلا، واضعا نصب عينيه باستمرار، أن يكون للنساء القدرة والفرصة على المساهمة في اتخاذ القرار على كل المستويات.

» في حالات ما بعد الصراع حيث تصاغ دساتير وتشريعات جديدة، وقد قدم الصندوق تدريبا للمنظمات النسائية لكي تساهم في المناقشة الوطنية.

» كما قدم دعما هاما للعمليات الدستورية في أفغانستان أدى إلى إدراج حكم في دستور البلاد الجديد لعام ٢٠٠٣ ينص على المساواة بين الرجال والنساء.

» وعمل في كل أرجاء العالم لتحفيز تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مركزا على مشاركة المرأة كأولوية.

لقد جعلت الشراكات الفعالة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ضمن منظومة الأمم المتحدة، وتعاونه مع المنظمات النسائية، من الصندوق وكالة هامة وفعالة من أجل النهوض بالنساء والفتيات. ونحن، أعضاء لجنة المنظمات غير الحكومية في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة نطالبكم بالدعم المستمر والمتزايد لمواصلة عمله المهم الذي لم ينجز بعد.